

الغابرين الباقين في العقوبة او القرية وقال الاستاذ القيس
على ابراهيم عليه السلام امرهم فظنهم اضيقاً فمكث في قديم
الجيل الحنيد عندهم جراً على سنته في اكرام الضيف فابن الخبر وهو
مقصودهم في اهلاك قوم لوط نتكف في باب لوط لان قالوا انا محزون
وكان ذلك دليلاً على ان الله تعالى لو اراد هلاك لوط وان كان برياً لم يكن
ظلياً اذ لو كان ذاك ابراهيم عليه السلام مع وفادة عليه يشكك عليه حتى
كان بجاً دل عنه بل الله ان يعذب من يعذب ويؤاخذ من يؤاخذ في **المان**
جاءت رسلنا لوط اي لهم جاءته الملساة بسببهم مخافة ان
يقتصد هم قوم بسوء فيهم وان صلته على عادة العرب في كلامهم
وصانق لهم ذرعاً ضاق بشنائهم وتديبر امرهم ذرعاً او طاقه
وقالوا اعطف على مقدمي فقالوا انا رسل ربك وقالوا لا تخف
علينا ولا تخزن على مرتكبهم منا **انا محجوك** وقرا ابن كثير
وابو بكر وحنيفة والحساي بالتحريف **واهلك الامرانك**
كانت من الغابرين اي الباقين عن حضرتك الغابرين عن حضرتك
انا منزلون وقرا ابن عامر بالشد يد على اهل هذه القرية رجل
عذاباً من السماء كما نوا يفسقون بسبب فسقهم من الكفر
والمعصية وخرجهم عن الطاعة وافاد الاستاذ انه لما راهم
لوط ضاق بهم قلبه لانه لم يعلم الله ملايكة لخناق عليهم من
فساد قومه فكان ضيق قلبه لاجل ربه فاخبروه بانهم ملايكة
والله لا يصلون اليهم فعند ذلك سكن قلبه وانسمع صدره وبقيا
اقرب ما يكون القيد في البلا من الفرج اذا اشتد عليه البلا فعند
ذلك يكون وقت زوال البلا لانه يصير مضطراً والله وعد المضطرب
وشك الاجابة كذا لوط في هذه الليلة لما سمع بهم ليريد ان

وجد

وجد الخلاص منهم ولقد تركنا منها آية بيّنة هي حكايته الشافعة
اي اثاراً لذي الحزبة لتقوم يعقلون يستعملون عترتهم في المعونة
والعبارة والى مدن اخاهم شعيباً وارسلناه اليهم فقالوا يا قوتنا
اعبدوا الله وارجعوا اليوم الاكبر اي توقموا لقاءه او اخافوا عتابه
ولا تقتنوا في الارض مفسدين لا تقصدوا فيها على قصد فسادهما
فكذبوه فاخذهم الرحمة الزلزلة الشديدة او لصحة التوبة
لان القلوب ترجف لموتها وتضطرب لاجلها **فاصموا في دارهم**
في بلادهم **حاشيتين** باركين على ركبهم ميتين خامدين **وعاداً**
ومؤداً اذ كرهها وتراء حنقة وحنص وثود غير متصرف على تأويل
القبيلة **وتدبتين لكم من مساكنهم** وقد ظهر لكم اهلاكهم
من جهة مساكنهم اذ انظر فيهما لها عند مروركم عليها **وزين**
لهما الشيطان اعماهم وسؤل اما لهم وحسن احوالهم **فقدّم**
عن السبيل فمنعهم عن السبيل الذي بينه الرسل اليهم **وكافوا**
مستبصرين متمكنين من النظر والاستبصار في امرهم **وكانهم**
لم يفعلوا حيث لم يؤتوا الكوفة من مجيبين بنا لهم **وقارون**
ومرعون وهامان اي اذ كرههم وقدم قارون لسرف سببه
او لغير سببه **ولقد جاءهم موسى بالبينات** بالمحجرات الواضحات
فاستكبروا في الارض فتكبروا وتجبروا على اهلها **وما كانوا**
سابقين فاي اثنين امرنا بل اذ كرهها اهلاكاً وقهرنا **فكفلاً** من
المذكورين **اخذنا بذنبيه** عاقبناه بكسبه **فمنهم من ارسلنا**
عليه خاصياً رجلاً صريحاً يحمل الحصى فنلقها عليهم وتعلمهم
من حملهم وتكذبهم على رؤسهم فندسدهم كما فعله اعجاز
تخل خاوية وهم قوم عاد وقيل رجلاً خاصياً فيها خاصياً نزل